انس فيه كما بين ايلة وصنعاء اليمن وحديث حارثة بن وهب فيه
ايضا كما بين المدينة وصنعاء ومن حديث ابي هريرة ابعد من ايلة الى
عدن وهي شامة صنعاء وكلها متقاربة لانها كلها نحو شهر او تزيد
او تنقص وفي حديث عقبة بن عامر عند احمد كما بين ايلة الى الجحفة
وفي حديث جابر كما بين صنعاء الى المدينة وكلها متقاربة ترجع الى نحو
نصف شهر او تزيد على ذلك قليلا او تنقص واقل ما ورد في ذلك عند
مسلم قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام فقيل في الجمع ان
هذه الاقوال صارت على وجه بانه صلى الله عليه وسلم خاطب اهل كل
جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد ممن خاطبه
بما يعرفه من تلك الجهات وبانه ليس في ذلك ذكر للمسافة القليلة
ما يدفع الكثيرة فالاكثر ثابت بالحديث الصحيح فلا معارضة فاخبر اولا
بالمسافة اليسيرة ثم اعلمه الله بالطويلة فاخبر بها تفضل الله به
عليه باتساعه شيئا فالاعتماد على اطولها واما قول بعضهم الاختلاف
انما هو بالنظر الى الطول والعرض فرده حديث ابن عمرو وزواياه
سواء وحديث النواس وغيره طوله وعرضه سواء ومنهم من حمله
على السير المسرع والبطيء لكن في حمله على اقلها وهو الثلاث نظر اذ
هو عكس جدا لا سيما مع ما سبق والله الموفق وهذا الحديث اخرجه
مسلم في الفضائل وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر بالجمع عمرو
ابن محمد بفتح العين الناقد بالنون والقاف وهو شيخ مسلم بن الحجاج
قال اخبرنا وفي اليونينية حدثنا هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة
ابن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار
السلمي ابو معاوية بن خازم بالمعجمتين الواسطي حافظ بغداد
قال اخبرنا ابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي

بعد شيء
كذا في الفتح وسقط
من قلم الناسخ قوله
بعد شيء

وحشية

من صغار التابعين
صدوق لكنه اختلط
في اخر عمره وهشيم
سمع منه بعد اختلاطه
ولذا اخرج له المؤلف
هنا مقرونا
بابي بشر صح
الذهبي خطه
عنه فليحرر

وحشية واسمه اياس وعطاء بن السائب الكوفي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الكوثر
الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه من النبوة والقرآن
والخلق الحسن العظيم وكثرة الاتباع والعلم والشفاعة والمقام
المحمود وغيرها مما انعم الله تعالى به عليه قال ابو بشر جعفر
ابن ابي وحشية قلت ولابي ذر فقلت لسعيد هو ابن جبير
ان اناسا بهمزة مضمومة ولابي ذر ناسا بحذفها وسبق في التفسير
من ذكر الناس ابو اسحق وقتادة يزعمون انه اي الكوثر نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه وهذا كما سبق تاويل من سعيد جمع فيه بين
حديثي عائشة وابن عباس فلا تنافي بينهما لان النهر فرد من
افراد الخير الكثير والحديث مر في تفسير سورة الكوثر وبه قال
حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم
ابن ابي مريم الجمحي قال حدثنا نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي
المكي الحافظ عن ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان ويقال
اسم ابي مليكة زهير التيمي المدني ادرك ثلاثين من الصحابة
انه قال قال عبد الله بن عمرو بفتح العين ابن العاصي
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر زاد مسلم من هذا الوجه وزواياه سواء اي لا يزيد
طوله على عرضه وفيه رد على من جمع بين اختلاف الاحاديث
في تقدير مسافة الحوض باختلاف العرض والطول كما سبق
قريبا ماؤه ابيض من اللبن فيه حجة للكوفيين على اجازة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)